[94] وبطنتما له] (1) واظهرتما العداوة له حتى بلغتما فيه مجهودكما، ونلتما منه مناكما، فخذ حذرك يا ابن ابي بكر، وقس شبرك بفترك، فكيف توازي من يوازي الجبال حلمه، ولا تعب من مهد [له ابوك] (2) مهاده، وطرح لملكه وسادة، فإن يكن ما نحن فيه صوابا فأبوك فيه أول من اسس بناءه، فنحن بهديهم اقتدينا وبفعلهم احتذينا، ولولا ما سبق إليه ابوك وفاروقه لما خالفنا الكتاب ونص رسول ا صلى ا عليه وسلم، بل فأسلمنا إليه، واجتمعنا لديه، فليكن عيبك لابيك، فعبه بما شئت أو دع، والسلام. خروج الزبير وطلحة بعائشة الى البصرة قال المسعودي: ولما ورد كتاب معاوية الى طلحة بن عبيدا والزبير بن العوام، لم يشكا في صدقه بالنصيحة لهما فأجتمعا على خلاف امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فهما إليه وقالا: يا امير المؤمنين لقد علمنا (3) ما نحن فيه من الجفوة في زمن خلافة عثمان (4) [واختصاصه عنا ببني أمية] (5)

_____ (1) سقطت من الاصل. (2) في الاصل: اليك. (3) ورد في البحار: قد رأيت. (4) في البحار: ولاية عثمان. (5) في البحار: كان في بني امية.

_____